

## الأصول في النحو

قال الرجلُ : ( رأيتُ زيداً ) قال : ( مَنُ زيداً ) يحكون نصب أو رفع أو جر وأما بنو تميم فيرفعون على كل حال وإنما يكون هذا في الإسم الغالب فإذا قال : ( رأيتُ أخا زيدٍ ) لم يجر : ( مَنُ أخا زيدٍ ) إلا قول من قال : ( دَعنا مِن تمرتانِ ) وليس بقَرشياً والواجبُ الرفعُ وقال يونس : إذا قال رجل : رأيتُ زيداً وعمراً أو زيداً وأخاهُ أو زيداً أخا عمرو فالرفع يرده إلى القياس والأصل إذا جاوز الواحد كما ترد : ما زيد إلا منطلق إلى الأصل فأما ناس فإنهم قالوا : منُ أخو زيدٍ وعمروٍ ومَنُ عمراً وأخا زيدٍ يتبع الكلام بعضه بعضاً وإذا قالوا : ( منُ عمراً ومنُ أخو زيدٍ ) رفعوا ( أخا زيدٍ ) قال : وسألت يونس عن رأيتُ زيد بن عمروٍ فقال : أقول : مَنُ زيد بن عمرو لأنه كالواحد فَمَنُ نونَ زيداً رفع في قول يونس فإن أدخلت الواو والفاء في ( مَنُ ) فقلت : فَمَنُ أو منون لم يكن فيما بعده إلا الرفع ويقول القائل : رأيتُ زيداً فتقول : المَنِيَّـ فإن قال : رأيتُ زيداً وعمراً قلت : المَنِينُ وإن ذكر ثلاثة قلت : المَنِيَّينُ تحمل الكلام على ما حمل عليه المتكلم كأنك قلت : القرشيَّـ أم الثَّقَفيَّـ نصب وإن شاء رفع على ( هو ) كما قال صالح في جواب كيف أنتَ وما أي فهي مخالفة ( لِمَنُ ) لأنها معرفة فإذا استفهمت بها عن نكرة قلت : إذا قال : رأيتُ رجلاً أياً فإن قال : رجلين قلت : أيَّـن وللجميع : أيَّـينَ فإن ألحقت ( يا فتى ) فهي على